فلا

اى فبسبب ايمانى به ولم اره لا تحرمنى مضارع مجزوم مفتوح التا مكسور
الرا من حرمه كضربه او مفتوح الرا من حرمه كعلمه او مضموم التا من الرحمه
كاكرمه منعه ورؤية النبى صلى الله عليه وسلم من اعظم الخيرات من حرمها
فقد حرم خيرا كثيرا لاسيما فى الجنة فى حق المحب له المشتاق اليه فى جنان
بكسر الجيم بمعنى الجنات وكلاهما جمع جنة بفتحها وعبر بالجنان بلفظ الجمع
دون الجنة بالافراد مع ان مسكنه انما يكون فى واحدة منها فقط
لانها كالشئ الواحد لكونها يدور عليها سور واحد فمن سكن واحدة منهن
فكانه سكن جميعها ولانه لا يعرف الجنة التى يكون فيها مثواه بعينها
فصارت كلها بالنسبة اليه سواء رؤيته بالبصر وكما كانت الجنة ثوابا
لايمانه فلتكن رؤيته فيها ثوابا وعوضا من عدم رؤيته فى الدنيا التى
حصل فيها الايمان مع عدم الرؤية وطلبه هذا يستلزم طلب دخول الجنة
التى طلب رؤيته صلى الله عليه وسلم فيها اذ لا علم له انه من اهلها جزما
الا انه انما تصدى بطلبه لرؤيته صلى الله عليه وسلم لتعلق همه بها و
اشتياقه اليه ولاقتضاء المقام ذلك ولان رؤية الحبيب والاجتماع
به الذ شئ واعزه وعين الجنة لذلك دون المحشر لان الجنة هى محل الالتذاذ
الكامل والنعيم والهنا والفراغ من الشواغل والمنغصات فهى اولى بالرؤية
والتنعم بها التنعم التام وارزقنى اللهم اعطنى صحبته صلى الله عليه وسلم
فى الجنة اى ملابسته ومرافقته وملازمته اذ بذلك يحصل دوام الرؤية وكمال
الالتذاذ بها وهذا على ما فى النسخة السهلية وجل النسخ من ان صحبة بالقاف
ووقع فى نسخة محبة بالميم وهكذا هو فى كتاب جبر وابن وداعة والمراد
محبة فى الدنيا وتوفنى اللهم اى امتنى على متعلق بتوفنى وهو لا

المعنوى

المعنوى والمراد مشتملا على هذه الحالة فكانه اسم رابحة فعل يتعدى على
كاشتمل او بمقدر منصوب على الحال ويكون حالا موسسة اى حال كونى
دائما ثابتا مستقرا على التزام ملته اى دينه صلى الله عليه وسلم
وقال الخيالى وابن العربى الدين والملة متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار
فان المراد بهما الشريعة الا ان الشريعة من حيث انها تطاع دين ومن
حيث تملى وتكتب ملة واسقنى من سقاه يسقيه سقيا بفتح السين
كرماه يرميه رميا والاسم السقيا بضم السين والقصر اعطاه ما يشرب
واسقاه مثله وكلاهما يتعدى الى مفعولين ولفظ الاصل يحتملهما
فتوصل همزة او تقطع من تبعيضية اى شيئا من حوضه اى بعضه والحوض
لغة مجتمع الما مصنوع كالصهريج ونحوه وجمعه حياض وهذا الحوض
النبوى مما يجب الايمان به وقد استفاض ذكره فى الاحاديث الصحيحة
الشهيرة الصريحة استفاضة حصل بها القطع بثبوته اذ قد رواه
عنه صلى الله عليه وسلم بضع وخمسون صحابيا منهم فى الصحيحين ما ينيف
على العشرين وبقية ذلك فى غيرهما كما صح نقله واشتهرت رواته
عن الصحابة المذكورين من التابعين امثالهم وممن بعدهم اضعاف
اضعافهم وهلم جرا واجمع على اثباته السلف واهل السنة من
الخلف مشربا بفتح الميم والرا اسم مصدر من شرب يشرب كعلم
يعلم شربا بضم الشين وفتحها وهو منصوب باسقنى على المصدرية لكونه
ملاقيا للفعل او هو منصوب على المفعولية فيول المصدر باسم المفعول
كالدرهم ضرب الامير بمعنى مضروبه وهو على حذف المنعوت اى ماء مشروبا
كما فى القاموس والشرب بالكسر الماء كالمشرب وعلى هذا لا يحتاج

Copyright © King Saud University